

فتاوى الألباني {{7952}} الخطأ في تفسير قوله تعالى: {وتزودوا فإن خير الزاد التقوى}

محمد ناصر الدين الألباني

لا بمناسبة السنة وبمناسبة الكلام عن الاخذ بالاسباب وانه لا يجوز شركها اعتمادا على ما يسمونه بالتوكل وانما هو حقيقته تواصل وليس توكلًا والله عز وجل ذكر في القرآن الكريم - [00:00:00](#)

وتزودوا فان خير الزاد كثير الناس لا يفهم هذه الآية على وجهها الصحيح وفقا جاهلها وتزودوا من الاعمال الصالحة حتى يفهموا. وانت كذلك وتزوجوا من الاعمال الصالحة فان خير الزاد التقوى. يعني العمل الصالح - [00:00:30](#)

المقصود مباشرة وتزوجي اذا خرجتم مسافرين الى الحج او الى العمرة لا تخرجوا غير متزوجين بالزاد المادي بالطعام وبالشراب لا سيما في تلك الايام التي كانت المسافات تقطع بايام بل ربما بشهور - [00:01:02](#)

فيضطر الانسان الى ان يحمل معه ازيد. اما الان الزاد يتيسر من اثناء الطريق في كثير من البلاد وكان بعض الناس يخرجون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم متأثرين ببعض الراء والافكار الجاهلية الاولى - [00:01:35](#)

كانوا يأخذون من اليمن الى مكة على الدين لا يستصفرون معهم طعاما ولا ترابا ماذا كانوا يقولون قد يقولون نحن نخرج متوكلين على الله تبارك وتعالى وكان عمر يقول على امثال هؤلاء - [00:01:56](#)

انما خرجوا متوصلين على جيوب الآخرين او كما قال عمر رضي الله عنه فبالنسبة لهؤلاء انزل الله وتزودوا هل اذا خرجت مسافرين الى بغيت الله الحرام فلا تخرجوا بغير زاد بل تزودوا - [00:02:19](#)

فان خير الزاد التقوى اي هذا الزواج هو يمنعكم عن ان وعن ان تأكلوا اموال الناس ممكن انتم متوكلون على الله وهذا ليس من التقوى في شيء وانما التقوى ان تخرجوا متزوجين من بلدكم الى بيت الله الحرام - [00:02:45](#)

يؤكد هذا المعنى الذي نفهمه من هذا من هذه الكثرة وهو الاخذ باسباب الرزق وهم على نوعان طلب الوجه والتضرع الى الله فلا ننساه. وسبب الاخذ باسباب الرزق التي قرأها الله خزائن الرحمن - [00:03:11](#)

خذوا بيدك الى الجنة - [00:03:35](#)